

النهاية في غريب الأثر

{ جمس } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أنه سُئِلَ عن فأرة وقَعَت في سَمْنٍ فقال : إن كان جَامِصًا أَلْقَى مَا حَوْلَهَا وَأَكَل] أي جامداً جَمَسَ وَجَمَدَ بِمَعْنَى .
(س) ومنه حديث ابن عُمَيْر [لَفُطُسٌ خُنْسٌ يَزُودُ جُمُسٍ] إنْ جَعَلَتْ
الْجُمُسُ من زَعَتِ الزُّبْدَ كان مَعْنَاهُ الْجَامِدُ وَإِنْ جَعَلَتْهُ من زَعَتِ الْفُطُسِ -
وَتُرِيدُ بِهِ التَّمَر - كان معناه الصُّلْبُ الْعَلِيكَ . قاله الخطابي . وقال الزمخشري :
الْجَمْسُ بِالْفَتْحِ : الْجَامِدُ وبالضم جَمْعُ جُمُوسَةٍ وهى البُسُرة الَّتِي أَرطَيْتْ
كُلَّهَا وهى صَلَابَةٌ لم تَنْهَضْ بِعَدُ